الى الحائط المقاوم لها حدث من ذلك صوت هو الصدا او ترددوا سرار امروشد فى
تموج الهواء الاول الراسم على هيئته ان من تموج هواء امر مبينا وبين المقاوم
تكيف بكيفية الهواء الراسم وهذا هو الذى نشبه وكيف ما كان فيصل الهواء على
كيفيته التى لها اشتغال لها مع مضادة الجسم الصلب ثم رجوعه على هيئته
وامراته كيفية فيما يجاوره وزواله بمجرد الوصول الى الصانع من المستبعدات التى
تكاد تلحق بالمحالات قوله المبحث الثالث قد يعرض للصوت كيفية بها
يمتاز عما يماثله فى الحدة والثقل تميزا فى المسموع وهو الحرف ش هى
تلك الكيفية العارضة فهى عبارة عن هيئة ما تعرض للصوت المحوج وغيره عبارة مع
من المخففين ومجموع العارض والمعروض فهو عبارة البعض وكانه اشبه بالحق
وقيد المماثلة بالحدة والثقل لان احترازا عنهما بان كلا منهما يعين تميز
صوت عن اخر تميزا فى المسموع لكن الصوتين يكونان مختلفان بالحدة والثقل ضرورة
وقيد التمييز بالمسموع احترازا عن مثل الطول والقصر والطيب وغيره بان التمييز بها
لا يكون تميزا فى المسموع كما لا يخفى بسبب يسمو عن الكلان فى كونها
ان كيفيات نظرا فالاولى انه احتراز عن مثل الغنة والبحوحة والجواز معنى التمييز
فى المسموع ليس ما به ان يكون التميز مسموعا بل ان يحصل به التميز فى نفس المسموع
بان يختلف باختلافه ويتحد باتحاده كالحروف بخلاف مثل الغنة والبحوحة ونحو
ها فانها قد تختلف مع اتحاد المسموع وبالعكس وما وقع فى الطوالع من ان
الحروف كيفيات تعرض للاصوات فيتميز بعضها عن البعض فى الخفة والثقل كلام
لا يحصل له معنى وكانه نقل فى الثقل متعلقا بجزو بل عن البعض المماثل له
فى الثقل واراد بالخفة الحدة ونزل قيد التمييز فى المسموع لشهرته ويعنى بهذا
اشتكله والجواز تعريف الحروف بان ذكر تعريف بانما معناه وكان المقصود منه
تفصيل الماهية الواحدة عن الغير وتنبيه على خصوصياتها قوله
وينقسم الى صامتة ومصوتة مقصورة هى الحركات وممدودة هى المدات ومعنى
الحركة ههنا الكيفية الحاصلة من امالة مخرج الحرف الى مخرج احدى المدات

بالى

فالى الواو ضمة والى الالف فتحة والى الياء كسرة وامتناع الابتداء بالصوت لذاته
لا لسكونه للقطع بامكان الابتداء بالساكن وان لم يجز استعماله فى بعض اللغات
كالوقف على المتحرك والجمع بين الساكنين من الصامتة والمقصورة فى اللغة ش الحروف
الثمانية والعشرون قسمان فى الحروف تسمى المصوتة المقصورة واحد الالف والواو والياء
من الثلثة تسمى المصوتة الممدودة وهى المدة فى العربية حروف الحركة فانها
تشابه الحركات وما سوى المصوتة تسمى صامتة ويندرج فيها الواو والياء اذا
تحركتا او سكنتا اذا لم يكن قبل الواو ضمة وقبل الياء كسرة واما الالف فلا يكون
الا مصوتة واطلاقها على الهمزة باشتراك الاسم وليس المراد بالحركة والسكون
ههنا ما هو من خواص الاجسام بل الحركة عبارة عن كيفية حاصلة فى الحرف
الصامتة من امالة مخرجه الى مخرج احدى المدات فالى الالف فتحة والى الواو ضمة والى
الياء كسرة ولهذا حكم فى امتناع الابتداء بالصوت وان الحكم فى ان ذلك لسكونه
فلا يمتنع الابتداء بالساكن الصامتة ايضا او لذاته لكونه عبارة عن مد متولد
من اشباع حركة ما قبلها فلا يتصور الا حيث يكون قبله ساكن متحرك و
هذا هو الحق ولا يسلم الحس يجد من نفسه امكان الابتداء بالساكن وان كان مرفوضا
فى لغة العرب كالوقف على المتحرك والجمع بين الساكنين من الصوامت الا فى
الوقف مثل زيد وعمرو واذا كان الصامتة الاول من حرف لين والثانى مدغما نحو خر
يصد فانه من الاكثر اما المصوتة فلا نجد ابتداء به وعدم فرق البعض على لا بناء الابتداء بالما
لانه يدل على امتناعه كما تلفظ بعض كل الحروف فان ذلك القصورة الحركة
ولا يتفق على الحد مثل وان المصوتة لا ابدا اى ما كان مشروطا بالصامت
فلو كان الصامتة مشروطا به فى بعض المواضع كالابتداء لزم الدور وليس كذلك
لان المصوت مشروط بان يسبقه صامت والصامت فى الابتداء مشروط بان
يلحقه مصوت مقصور فيكونان معا ولهذا امتنع الذهب قوله ينقسم الى
انى كالطاء وزمانى كالفاء ش ينقسم الحرف باعتبار الى انى وزمانى

Copyright © King Saud University